فيقال هذا حمٌ وحمكَ ورأيت حماً وحمكَ ومررت
بحمٍ وحمكِ ومثل خبءٍ بالهمزة فيقال هذا حمءٌ وحمؤكَ
ورأيت حمأً وحمأكَ ومررت بحمءٍ وحمئكِ ومثل
دلوٍ بالواو فيقال هذا حموٌ وحموكَ ورأيت حمواً وحموكَ
ومررت بحموٍ وحموكَ ومثل عصا بالالف هذا حماً و
حماكَ ورأيت حماً وحماكَ ومررت بحماً وحماكِ
مطلقا اى مجيئ حم مثل هذه الاسماء الاربعة مطلق غير
مقيد بحال الافراد والاضافة بل يجيئ هذه الوجوه في
كل من حالة الافراد والاضافة وجاء هن مثل يد مطلقا
اى في الافراد والاضافة فيقال هذا هنٌ ورأيت هناً و
مررت بهنٍ هذا هنكَ ورأيت هنكَ ومررت بهنكِ
وهو ولا يضاف الا مضمر لانه وضع وصلة الا الوصف بالاسماء
الاجناس والضمير ليس باسم جنس وقد اضيف اليه على
سبيل الشذوذ كقول الشاعر انما يعرف ذا الفضل من الناس
ذووه وقيل لا يضاف الا الى اسم الجنس لكان اشمل وكانه
خص المضمر بالذكر لانه كان لبعض تلك الاسماء حكم خاص
عند اضافتها الى ياء المتكلم فنفى اضافته الى المضمر مطلقا نفيا
لاختصاص بحكم باعتبار اضافته اليه ولا يقطع اى ذو عن
الاضافة لان جعله وصلة الى الاسماء الاجناس ليس

جوازه

١٠

الآبا ضافته اليها التوابع وهو جمع تابع منقول من الوصفية
الى الاسمية والفاعل الاسمي يجمع على فواعل كالكاهل على
الكواهل والمراد بها توابع المرفوعات والمنصوبات والمجرورات
التي هي اقسام الاسم فلا ينتقض حدها بخروج نحو ان ان
وضرب ضرب لعدم كونهما من افراد المحدود كل ثان اى متاخر
من لوحظ مع سابقه كان في المرتبة الثانية منه فدخل فيه
تابع الثاني والثالث فصاعدا ملتبس باعراب سابقه اى
بجنس اعراب سابقه بحيث يكون اعرابه من جنس اعراب
سابقه ناشئ كل منهما من جهة واحدة شخصية مثل جاءني
زيد العالم فان العالم اذا لوحظ مع زيد كان في المرتبة الثانية
منه واعرابه من جنس اعرابه وهو الرفع والرفع في كل منهما
ناشئ من جهة واحدة شخصية هي فاعلية زيد العالم لان
المجيء المنسوب الى زيد في قصد المتكلم منسوب اليه مع تابعه لا اليه
مطلقا فقوله كل ثان يشمل التوابع وخبر المبتدا وخبر كان وان
واخواتهما وثاني مفعولي باب ظننت واعطيت وقوله باعراب
سابقه يخرج الكل الا خبر المبتدا وثاني مفعولي ظننت واعطيت
وقوله من جهة واحدة يخرج هذه الاشياء لان العامل للمبتدا
والخبر وان كان هو الابتداء اعني التجرد عن العوامل اللفظية
للاسناد ولكن هذا المعنى من حيث انه يقتضي مسندا اليه

غير التوابع